**جامعة بغداد / كلية التربية للبنات**

**قسم الجغرافية**

المادة : قارة افريقيا

مدرس المادة: م.م. كوثر ناصر عباس

السنة الدراسية 2018/2019

المرحلة الاولى

**الموقع والبنية**

تقدر نسبة مساحة قارة افريقيا بحوالي (22)% من مساحة اليابس وهي بذلك اكبر قارة سعة بعد قارة اسيا، وتقدر نسبة مساحة افريقيا غير العربية بحوالي (66)%من مساحة القارة، تمثل افريقيا الامتداد القاري الجنوبي من كتلة اليابس الافرو-اوراسي ويفصلها عن قارة اسيا خليج عدن والبحر الاحمر وخليج العقبة . في حين يفصلها البحر المتوسط عن اوربا، الا انها تقترب من اوربا في منطقتين احدهما مضيق جبل طارق والاخرى قنال صقلية، ويكون قنال موزمبيق فاصلا طبيعيا بين جزيرة مدغشقر والبر الافريقي الرئيسي.

ويلاحظ في خريطة افريقيا ان خط الاستواء ينصفها الى قسمين تقريبا ، ويكون رأس بلانك في تونس عند دائرة عرض 37° شمالا في اقصى القسم الشمالي، في حين يكون رأس اجولهاسعند دائرة عرض 35° جنوبا في اقصى القسم الجنوبي . وتبلغ المسافة بينهما بخط مستقيم 8000 كم. وبذلك يصبح نحو ثلثي القارة بين المدارين مما يجعلها ضمن المنطقة المدارية. فضلا عن ذلك فأن ما يزيد على نصف مساحتها يقع شمال خط الاستواء ، نظرا رتساع هذا القسم منها وضيق القسم الجنوبي.

اما اقصى نقطة منها في الغرب فهي رأس فرد في السنغال عند خط طول 17° غربا ، في حين يكون رأس الاحتراس في الصومال على خط طول 50° شرقا ، وهو ابعد نقطة في طرفها الشرقي وتبلغ بينهما 7200 كم.

وعلى الرغم من ترامي ابعادها وسعة مساحتها حيث تعادل ثلاث مرات مساحة اوربا الا ان سواحلها اقصر من مثيلتها في اوربا. وذلك بسبب استقامتها، اذ لا سوى بعض فيوردات مثلما هو موجود في السواحل النرويجية ولا يشذ عن ذلك سوى بعض الاجزاء المتعرجة لمسافات قصيرة ولا سيما في الساحل الغربي بين غامبيا وسيراليون . والسواحل الشمالية في المغرب العربي ، انعكس ذلك على قلة الموانيء الطبيعية الافريقية ومع ذلك فقد ساعدت بعض المواضع الساحلية على تيسير التبادل التجاري سواء كان على نطاق الدول الافريقية ام على النطاق العالمي.

ويوجد عدد قليل من الجزر في مقابل السواحل الافريقية منها ما يقع في المحيط الهندي مثل مدغشقر التي تعد اكبرها ، والقمر وزنجبار ومافيا وبمبا وموريشيوس وسيشل ورينيون، ومنها ما يقع في المحيط الاطلسي ، مثل ماديرا وكناري وسنت هيلانه وبيوكو ( فرناندويو) وساوتومي وبرنسيب وانوبون. وتعد هذه الجزر محطات للتبادل التجاري ولتمويل السفن حول السواحل الافريقية.

لقد اكتسبت القارة الافريقية في موقعها الجغرافي مكانة مهمة بسبب اشرافها على الطرق الواصلةبين الشرق والغرب ، فهي تشرف على قناة السويس منذ عام 1869 م ، وعلى طريق راس الرجاء الصالح كما تمر في اجوائها بعض الخطوط الجوية العالمية.

البنية: يتكون معظم التركيب الجيولوجي في القارة من كتلة صلبة ترجع الى عصر ما قبل الكمبري. وعليه يقتصر وجود الالتواءات الشديدة ذات الصخور الاحدث تكوينا في اطرافها الشمالية الغربية والجنوبية فقط، وتطون القاعدة معقدة البنية ، حيث تكون كتلة الصخور الاركية بالغة التعقيد غالبا. ويعد الوادي الانكساري العظيم من ابرز الظواهر الجيولوجية التي تكونت في شرق القارة خلال العصر الكريتاسي.اما ابرز الظواهر الجيولوجية التي تكزنت في الزمن الثالث هي حركة الالتواء للتكوينات الجيرية في شمال غرب القارة ، فظهرت جبال الاطلس في المغرب العربي وهي مرتبطة بتكوين الجبال الالتوائية الحديثة ( الالبية ) في اوربا واسيا.

اما في اثناء الزمن الرابع والعصر الحديث فقد تكونت الرواسب البحرية ايضا في قيعان الاحواض الداخلية للانهار حيث كانت مشغولة بمياه البحيرات او بحار داخلية، ولا يزال بقايا بعضها بشكل بحيرات مثل تشاد في حوض تشاد، وبحيرتي تومبا وماي دومبي (ليوبولد الثاني) في حوض زائير زمنطقة السدود في حوض بحر الغزال . وتعد هذه الرواسب من احدث التكوينات التي ترجع للزمن الرابع والعصر الحديث منه بصفة خاصة. وقد ادت عوامل التعرية ولا سيما التعرية الجافة الى تكوين طبقة من الرواسب الهوائية مثل الرمال السافية والكثبان الرملية والسطوح الحصوية.